

الوثيقة

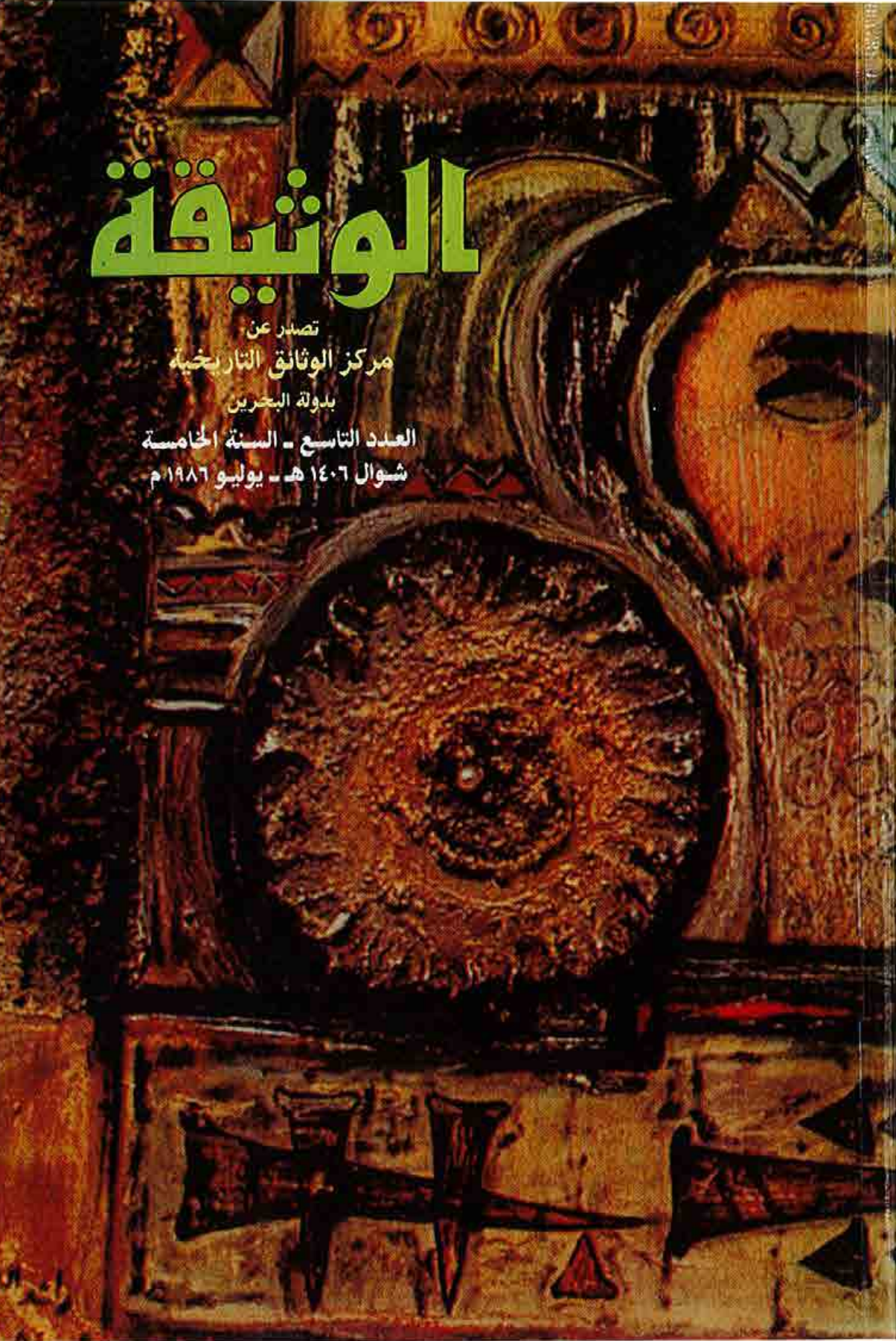
تصدر عن

مركز الوثائق التاريخية

بدولة البحرين

العدد التاسع - السنة الخامسة

شوال ١٤٠٦ هـ - يوليو ١٩٨٦ م



ومتّرجمه الذي كتب يقول : وبينما وصل الملك فيصل على ظهر سفينة اخرى تسمى نيركس Nearchus ثم وصل القنصل العام همفري على سفينة شراعية تسمى (لوبين) وعقد الاجتماع في ٢٧ فبراير ١٩٣٠م الموافق ٢١ رمضان ١٣٤٨هـ^(٣١) وذلك على متن سفينة الشركة كما أورد ذلك (المانع) الذي كان على ظهر السفينة يكتب ويترجم للمجتمعين لا كما ذكر (حافظ وهبه) و(أمين سعيد) اللذان ذكرا ان الاجتماع حدث على ظهر السفينة لوبين^(٣٢). وبذا قام السعوديون بدور المستضيف وقد صدرت رسالة من القبطان (سي جي برايور) المعتمد في البحرين الى المقيم في الخليج وفيها ان الملك عبدالعزيز وصل الى البحرين في ٢٥ فبراير وانه غادر الى العقير في اليوم نفسه^(٣٣).

وهنا يبدو ان رسائل أو ما يسمى اليوم وثائق ليس من الدقة بمكان بحيث ان تريفور اعطى تاريخا يسبق تاريخ الاجتماع وجعله تاريخ عودة الملك عن طريق البحرين الى العقير لذا فنحن نعتمد التاريخ الذي ذكره المانع لانه المترجم والكاتب الذي دون محضر الاجتماع ثم نشره في كتابه. وبعد ان تمت الاجتماعات حيث عقدت

أل سعود في البحرين من ١٨٩٠م/١٣٠٨هـ الى جمادي الأولى ١٣٠٩هـ/نوفمبر ١٨٩٢م^(٣٤) أما فيلبي فيقرر ان الامام عبدالرحمن اسكن عائلته في البحرين بعد يناير ١٨٩١م ويبدو ان عائلة الامام عبدالرحمن ومنهم الملك عبدالعزيز بقوا في البحرين اكثر من سنة^(٣٥) لأن الامام عبدالرحمن عاش في قطر في الفترة من شهر صفر الى شهر جمادي الأولى من عام ١٣٠٩هـ الموافق من شهر اغسطس الى نوفمبر ١٨٩٢، وكان قد ترك أسرته في البحرين في ١٨٩٠م ثم لحقت به الاسرة السعودية في الاحساء حيث ظل مقيما في الاحساء فترة قصيرة ثم ترك الاحساء ١٣٠٩هـ ليستقر في الكويت .

زيارة الملك عبدالعزيز للبحرين عام ١٩٣٠م :

وجهت دعوة الى جلالة الملك عبدالعزيز للاجتماع مع الملك فيصل الاول ملك العراق بهدف دعم العلاقات الودية بين الدولتين الشقيقتين. فوافق الملك عبدالعزيز على الدعوة واتجه الى (رأس تنوره) ومن هناك استقل سفينة تابعة لشركة الاتصالات السلكية (باتريك ستوارت) وكان بمعيته كاتبه

ثلاثة لقاءات اعرب فيها الملكان عن الصداقة وحسن النية نحو بعضهما البعض. ثم غادر جلالة الملك عبدالعزيز الى الاحساء وفي طريقه قرر زيارة صديقه القديم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وكان دائما متعاطفا مع طموحات الملك، فأمر الملك قبطان السفينة ان يتوجه الى المنامة في البحرين ويقول الاستاذ المانع وهو خير من يعتمد عليه في نقل هذه الاخبار لأنه شاهد عيان فهو في صحبة الملك عبدالعزيز : «لقد أمرني جلالة الملك ان أبعث برقيتين احدهما الى الشيخ عيسى بن علي في البحرين والثانية الى القنصل البريطاني همفري اشعارا له برغبة الملك في زيارة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في البحرين ولكنه تلقى ردا من القنصل البريطاني في منتصف الليل والسفينة على وشك الارساء في البحرين وجاء في رد القنصل البريطاني بأن الشيخ عيسى بن علي مريض وليس هو الآن في المنامة لذا لا يمكن ان يرحب بصاحب الجلالة كما نصح المقيم البريطاني الملك بعدم القيام بالزيارة وفي الوقت نفسه أبلغ المقيم الشيخ حمد بأن الملك الغى زيارته.^(٢٤)

اضطر جلالة الملك عبدالعزيز على كره ان يبقى على ظهر السفينة ثم

يغادر في وقت لاحق الى العقير، لكن البرقية المزعومة من القنصل البريطاني كانت كاذبة. ففي الصباح الباكر عندما سمع أبناء الشيخ عيسى بأن الملك لا ينوي النزول في الميناء بل يبقى على ظهر السفينة جاءوا جماعة في مراكب صغيرة والتمسوا من جلالة الملك النزول في الميناء حيث ينتظره أبوه. لقد قالوا لصاحب الجلالة : «اما تنزل وتجتمع مع والدنا والان نحن نسافر معك الى الرياض انهم كانوا مصريين على ذلك فوافق الملك على النزول لكنه قال بالتأكيد لا أريد ان أزور القنصل البريطاني في البحرين. لقد غضب الملك من حيلة القنصل على الرغم من تفهمه السبب الذي كان وراء الاحتيال^(٢٥). ويصف القبطان (برايبور) المعتمد في البحرين الاستقبال الرائع الذي استقبل به الملك عبدالعزيز في البحرين من قبل نحو خمسة الاف شخص معظمهم من العرب وخاصة من النجديين حتى ان حرس الشرف شاركوا الجماهير في الاستقبال. ودخل الملك في السيارة بصعوبة واتجه الى القصر حيث رحب به الشيخ عيسى وابتهج بقاء الضيف الكريم بعد عدة سنوات مرت منذ لقائهما الأخير ومما قال الشيخ عيسى لضيفه الملك انني كنت خائفا أن أموت

الغى زيارته لكن لم يلبث الشيخ حمد الا ان كان على ظهر سفينة (باتريك ستوروت) التي كان يستقلها الملك وحاشيته وذلك في الصباح الباكر دون ان يخبر المعتمد السياسي او المستشار في البحرين. ويستطرد القبطان برايور بقوله : «ان ابن سعود ذو تأثير قوي على شخصية الشيخ حمد كالتأثير القوي للقيصر الالماني على الحكام في عهده»^(٢٨).

ان وجهة نظر القبطان (برايور) هذه ليست بالأمر الغريب فهو كغربي لا يدرك عادات العرب وخاصة بين أولئك الذين تربطهم روابط القربى والصدقة والمصير المشترك ويرى ذلك الاستقبال الرائع اكثر من رسمي كما هو العادة عند الغربيين .

لم ينس جلاله الملك عبدالعزيز البرقية الكاذبة التي وجهها (المقيم) او القنصل في البحرين وفي العام التالي سنحت للملك الفرصة ليرد بالمثل اذ جاء له طلب الحكومة البريطانية عن طريق سفيرها في جدة لاصدار تصريح لكل من الاميرة الس وايرل ارثلون Earl of Arthlone & Princess Alice لزيارة جلاله الملك ومروهما عبر الجزيرة العربية من جدة الى العقير، وهنا رفض الملك ويستطرد الاستاذ المانع بقوله : وأمرني بارسال

دون أن أراك ثانية لكني الآن سأموت وأنا مطمئن ومرتاح البال بعد ان تشرفت بلقائك وأنت في هذا الشرف والعز. فأجابه ابن سعود قائلاً : لقد توفي والدي وليس هناك من استشيريه عداك^(٢٦) .

ودار حوار بينهما لعدة ساعات تضمن طرح المشكلات التي واجهها الملك وأعرب عن رغبته في انشاء مملكة موحدة حيث يعيش فيها الجميع بأمان ورخاء ثم تناول جلاله الملك العشاء مع الشيخ عيسى وأسرته وبعد قليل قام الملك والشيخ حمد بزيارة لمدينة الرفاع وبصحبتهما مندوب الملك في البحرين وهو القصيبي وعند مغادرة جلاله الملك رافقه الشيخ حمد بن الشيخ عيسى آل خليفة لتوديعه على شاطئ (الزلاق) . لقد كان الشيخ حمد رجلاً وشيخاً بحق. وقد عرض عليه جلاله الملك ان يؤدي فريضة الحج اذ قال جلالته في آخر كلمة له وهو يودعه : «لن أرضى حتى أراك في مكة»^(٢٧). ولبي الشيخ حمد دعوة الملك عبدالعزيز فحج سنة ١٣٥٧هـ وذلك عن طريق البحر .

ومما كتبه القبطان (برايور) من البحرين الى المقيم في الخليج ان برقية وردت من المقيم بعدم الموافقة على الزيارة وأبلغ الشيخ حمد بأن الملك

برقية جوابية تتضمن الرفض^(٢٩)، مما أشعر بريطانيا بأن سبب الرفض هو موقف المقيم البريطاني من زيارة الملك للبحرين فعالجت الموقف بالاعتذار لما بدر من المقيم وتحقق للانجليز ضرورة احترام شخصية جلالتهم^(٤٠).

وجدريد بالذكر ان القبطان (براير) كتب الى المقيم في الخليج عن نتائج زيارة الملك عبدالعزيز للبحرين بأنها شجعت الوعي الوطني وكشفت ضعف السيطرة البريطانية على البحرين بكل وضوح^(٤١). وكان جلالتهم على اتصال بما يجري في البحرين من تطورات اقتصادية فقد أرسل جلالتهم رسالة مؤرخة في ٨ شعبان ١٢٥٠/١٩٣٠م الى فرنك هولمز مدير شركة النفط في البحرين يبدى اهتمامه بالأعمال التي تقوم بها شركة استخراج النفط في البحرين ويبدو أن مدير الشركة قد أرسل رسالة يريد مقابلة جلالة الملك الذي رحب به على أن يحدد موعد المقابلة في وقت لاحق. وربما تكون المقابلة في الاحساء حين زيارة جلالتهم الى هناك. وهذا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٤٤ - ١ - ٢٤

الرياض في ٨ شعبان سنة ١٣٥٠

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى حضرة البارع فرنك هولمز - المحترم أما بعد فقد تلقينا كتابكم المؤرخ في ١ ديسمبر ١٩٣١ م ، وأحطنا علما بما ذكرتم وأنا نشكركم على ما أبديتموه من حسن وفائكم بصدقتكم واهتمامكم باطلاعنا على ما تقومون به من الأعمال وقد طالعنا باهتمام أخبار أعمالكم العظيمة التي تقومون بها لاستخراج النفط في البحرين ونتمنى أن تكلل أعمالكم بالنجاح . أما من قبل رغبتكم في مقابلتنا فنحن نحب ذلك ولكن ما ندرى ان كنا نتمكن من القدوم للاحساء لتقابلونا فيها أو لا نتمكن وعلى كل حال سننظر في الفرصة المناسبة لذلك . واقبلوا احترامنا الفائق^(٤٢)

التعاون بين البحرين والمملكة في المجال الصحي :

تشير الوثائق المرفقة صورها عن تعاون صحي كما تذكر انتشار بعض الامراض في بعض القرى ففي الوثيقة المؤرخة عام ١٢٣٥/٢٤ جون ١٩١٧م^(٤٣) طلب جلالة الملك عبدالعزيز حضور بعض الاطباء الحاذقين للكشف عن أسباب ظهور هذه الامراض ومنع انتشارها. كما يذكر جلالتهم عن موافقتهم على طلب

مدیر شرکت النفط فی البحرين یدیر اهتمامها لعمال التي تقوم بها شركة استخراج النفط
فی البحرين ویدیر أن مدیر الشركة قد أرسل رسالته لمرید مقابلة جلالة الملك الذي رحب
به على أن يحدد موعد المقابلة فی وقت لاحق . وربما تكون المقابلة فی الاحساء - حيون
زهارة جلالتة الى هناك .
وهذا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٢٤ - ١ - ٢٤

الرباط فی ٨ شعبان سنة ١٣٥٠

من عهد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة البارون فرنك هولمز - المحترم
أما بعد فقد تلقينا كتابكم المؤرخ فی ١ ديسمبر ١٩٢١ م ، وأحطنا علما بما
ذكرتم وانا نشكركم على ما أبدىتموه من حسن وفائكم بصد اقتكم واهتمامكم
باطلافنا على ما تقومون به من الاعمال وقد طالعنا باهتمام أخبار أعمالكم
المعظمة التي تقومون بها لا استخراج النفط فی البحرين ونتمنى أن تتكلسل
أعمالكم بالنجاح . أما من قبل رغبتكم فی مقابلتنا فنحن نحس ذلك ولكن
ماندرى أن كنا نتسكن من القدم للاحساء لتقابلون فيها أو لانتمكن وطس
كل حال سننظر فی الفرصة المناسبة لذلك . واتمهلوا احترامنا الفائق *

رسالة مؤرخة فی ٨ شعبان ١٣٥٠ هـ تؤكد اهتمام جلالة الملك عبد العزيز باستخراج
النفط فی البحرين منذ ١٩٣٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٤٤ - ١ - ٢٤

الرياض في ٨ شعبان سنة ١٣٥٠

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة البارغ فرنك هولمز - المحترم
أما بعد فقد تلقينا كتابكم المؤرخ في ١ ديسمبر ١٩٣١ م، وأحطنا علما بما
ذكرتم وأنا نشكركم على ما أبدىتموه من حسن وفائكم بصد اقتكم واهتمامكم
باطلاعنا على ما تقومون به من الاعمال وقد طالعنا باهتمام أخبار أعمالكم
المعظمة التي تقومون بها لاستخراج النفط في البحرين ونتمنى أن تكمل
أعمالكم النجاح . أما من قبل رغبتكم في مقابلتنا فنحن نحب ذلك ولكن
ماندري أن كما نتكمن من القدوم للاحساء لتقابلون فيها أو لانتمكن وعلى
كل حال سننظر في الفرصة المناسبة لذلك . واهلوا احترامنا الفائق .

Person. No. 2. Sheikh Sir Abdul Aziz bin Abdur Rahman al
 Faizal de Sand K. O. S. E. Sub of Hajjah

To. Captain P. S. Lush, U. S. R. Political Agent, Bahrain

Df 4th Rama-Han 1335
 24th June 1917.

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم بالصواب
 وقد علمت انكم قد اقمتم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم
 من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم
 من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم
 من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم
 من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم

Translating
 10/1/17

After Compliments,

In these days some of the usual diseases have
 broken out in some of the villages and the outskirts for
 which I desire the presence of an expert doctor in
 order to examine the causes of the outbreak and to
 suggest measures to prevent their spread.

I have herewith sent you enclosed a letter for
 the American doctor who is at Bahrain and
 to say that he has been asking since sometime
 to come to our side. I have informed the British

والله اعلم بالصواب
 وقد علمت انكم قد اقمتم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم

من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم

من الاراضي التي تحتكم في هذه الايام حرساً على الارض العادية في ارضيكم والاراضي التي تحتكم

الرسالة التي ارسلها جلالة الملك عبدالعزيز الى قنصل بريطانيا في البحرين طالباً
 ارسال طبيب

الطبيب الامريكاني في البحرين والذي
 رغب في زيارة المملكة ويحتمل ان يكون
 هو الدكتور (هاريسون) وقد طلب الملك
 من امير الاحساء تسهيل قدومه الى
 نجد. وتشير رسالة من جلالة الملك
 عبدالعزيز بتاريخ ٣ ربيع الثاني
 ١٣٢٩/٢٦ ديسمبر ١٩١٩م الى
 وصول الطبيب الامريكاني من
 البحرين وأنه باشر المداواة للمرضى
 واجراء العمليات الجراحية على
 المعلولين فحصل منه تأثير ونفع كثير.
 كما ان انحراف صحة جلالتة بسبب
 مكوثه في الاحساء وتغير الهواء وزيادة
 الرطوبة تم علاجه وشفأؤه فكتب
 يشيد بعناية الله واهتمام الطبيب
 هاريسون بالعلاج اللازم حتى عافاه
 الله كما ان الرسالة تخبر عن الاحوال
 الصحية في بلاد الوشم وسدير
 والقصيم وحاجة أهاليها للطبيب وقد
 أرسل جلالتة في طلب حضور الطبيب
 هاريسون بأسرع وقت ممكن وان
 تعذر حضوره فليخبر رفيقه الدكتور
 الاخر لزيارة ومداواة المرضى واجراء
 العمليات الجراحية. ويلاحظ ان جلالة
 الملك يكتب الى القنصل البريطاني في
 البحرين حين يطلب اطباء لعلاج
 المرضى في بلاده لأن هؤلاء الاطباء من
 الامريكانيين فهم من الاجانب وتكون
 المخاطبة بشأنهم مع القنصل

البريطاني وقد أوضحت الرسالة ان
 الامام عبدالرحمن كان على قيد
 الحياة^(٤٤) وهناك وثيقة أرخت وفاة
 الامام عبدالرحمن عام ١٩٢٨^(٤٥).

زيارة الامير سعود في ١٥ ديسمبر ١٩٢٧ الموافق ١٠ شوال ١٣٥٦ هـ :

كانت هذه الزيارة في عهد الشيخ
 حمد بن عيسى بن علي آل خليفة
 ويصف الوكيل السياسي في البحرين
 زيارة الأمير سعود الى المنامة فقد
 رحب به لدى وصول سفينته كل من
 الشيخ (محمد بن عيسى آل خليفة)
 وكذلك الابن الاكبر وهو الشيخ
 (سلمان) مع بعض افراد الاسرة
 الحاكمة وحوالي اربعين من التابعين
 الذين رافقوا الامير الضيف الى سمو
 الشيخ (حمد) الذي كان في انتظاره
 مع المعتمد السياسي وضباط ادارة
 البحرين وذلك حين نزول الامير من
 سفينته وكانت ترتيبات الاستقبال
 حسنة للغاية في الميناء وكان حشد كبير
 من المستقبليين خارج الميناء ليشهدوا
 موكبه وقد نزل الامير في قصر المنامة
 وحضر حفلة عشاء اقامها صاحب
 سمو الشيخ حمد^(٤٦).

هذه الزيارة لم تكن لها أهمية
 سياسية في نظر المعتمد السياسي لذا
 لم يكن لديه اعتراض عليها خاصة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كوك

من عبد العزيز بن عبد الرحمن القنصل لسعود الى جناب مولانا الدكتور ذوالكلام العلي بن ابي بكر الرضية حفظه صاحب جامعة البحرين

على الدولة الفخرية البريطانية بالبحرين والجمعية الطبية
السليم السلام والتمني والذكر لكم بما يليق بكون المقام اباعتم لتعريف كتابا الروادى الفخرى من زجاج سعادتكم اهلنا من رضى
عن ما تحبون من كل الوجوه فتم حجتكم اذ ذرنا ان يستحق ذكره لسعادتكم في ربوع ما كنا العجدة برتبوا هذه الود
وهن الى الناحية الدكتور الامريكانيه رباعه لمدارة الرضا واجراء العمليات الجراحية على العيون من الرطبوات شيوخ
وحيث ان سعادتكم اخوان المرحوم الذي حصل في جميعكم في اطار ما كنا بالاحياء من التعيينات الهوائية والرطبوات شيوخ
ورب الادوية اللدنة فيادنا الله وحيده تاييد وانى سعى يوم زياره حافيه فاما الاموال الصبية فحسنت يدي
في ولاياتها بلاد الوشم وسدير والنصيم والاصحابي احيات كتيبة للطب فكتبنا للدكتور مستر هاريسون بالرجوع الى
فقدون ان كان ما له موانع مرسونه للتوجه الى طرفنا بقاية العيلة وان كان له موانع فيعرفنا ويرتفد رضى الدكتور
يزور ولاياتها لمدارة الرضا ولاجراء العمليات الجراحية من عندنا سمو الولد والابا وسعود وفضل وافوزنا فهدا
لصالح سعادتكم وتم محمد بن عبد الرحمن القنصل

مجمع الفايح ١٣٢٨

مركز الوثائق والبحوث
البحرين
الرقم

10/11/1954
10/11/1954

وثيقة ٤/١٣٢٨/١٥ - ٢ - ٤٧ مؤرخة في ٣ ربيع الثاني ١٣٢٨ هـ الموافق ٢٦
ديسمبر ١٩١٩ م من الملك عبد العزيز الى قنصل بريطانيا في البحرين وفيها يخبره عن
وصول الطبيب الامريكاني ومباشرته علاج المرضى ويطلب جلالتة ان يتوجه الدكتور
هاريسون الى هناك . ويلاحظ ان الملك عبد العزيز يوجه رسالته هذه الى القنصل
البريطاني بخصوص طلب الاطباء الامريكانيين لانهم اجانب وتكون المخاطبة بشانهم
مع القنصل البريطاني في البحرين .

بعد ان استشار المستشار بلكريف وعلم ان الشيخ حمد شديد الرغبة في تحقيقها^(٤٧) وسبق ان ارسل المقيم برقية الى وزارة الخارجية البريطانية في لندن للحصول على الموافقة لزيارة الامير سعود للبحرين فتمت الموافقة على الزيارة على شرط ان يحضر المعتمد السياسي في البحرين الاستقبال وجميع الحفلات كما يقيم للامير حفلة في مقر الوكالة البريطانية بالبحرين^(٤٨).

زيارة الملك عبدالعزيز الى البحرين في ٢ مايو ١٩٣٩:

وكان يرافق الملك كل من الامير سعود والامير فيصل وافراد من الاسرة السعودية وقد كان الملك مسرورا لحفاوة الاستقبال ودامت زيارته سبعة ايام حيث غادر البحرين في السابع من مايو ويصف المعتمد السياسي في البحرين تلك الزيارة وما دار بين الشيخ حمد آل خليفة وبين جلالة الملك من مباحثات^(٤٩).

واعتاد شيوخ البحرين ان يسلموا على جلالة الملك عبدالعزيز حين يزور المنطقة الشرقية فقد اتجه الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة الى الظهران حيث استقبله جلالة الملك هناك وكان الهدف من هذه الزيارة هو

توجيه الدعوة لجلالته فقبلها جلالته^(٥٠) كما قدم الشيخ حمد للملك سيف الامير تركي بن عبدالله المتوفى ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٤ م ويسمى السيف الذي قدمه (بالسيف الاجرب) فما كان من الملك عبدالعزيز الا ان قال (هذه ذكرى منا عندكم فابقوه لديكم) وكان هذا السيف قد سبق وان اهداه الامير سعود بن فيصل بن تركي حين زار البحرين اذ قدمه الى الشيخ عيسى بن علي حينما كاتب الشيخ علي بن خليفة آل خليفة في انه يرغب ان يقدم للبحرين فقال له الشيخ علي آل خليفة (حياك الله) ولما توفي الشيخ علي بن خليفة خلفه ابنه الشيخ عيسى كتب له سعود يخبره بان له اتصالا بوالده فجاء للبحرين واستقبله الشيخ عيسى بن علي بالاكرام وطلب منه المساعدة فساعدته الشيخ عيسى بن علي فقدم له سيف جده (السيف الاجرب) وكان ذلك في السنوات الاولى من حكم الشيخ عيسى.

وشهدت الفترة ما بين سنة ١٣٤٥ هـ وما بعدها فترة من العلاقات الطيبة التي تدل عليها الرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والشيخ عيسى بن علي وابنه الشيخ حمد من بعده لابل وحتى مع بعض افراد الاسرة ووجهاء البحرين. لقد حوت

بقية
وادام
المن
المن

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الجنب الاجل الامجد الفخيم باني السيم الولد الكرم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
بعد ان ايدى الله قديم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن شريف خاطر كوك العاطر لازم بحال العهد والهجرة والسرور اعدانا
سكرم الباركي جل وعلى بخيرته وانعام جعلنا الله وراكم شاكركم كتابكم المكمل صل وما عرف حضركم لان لذي انكم معلوم
فخصوصا التهنية بالعيد الشريف اعاده الله علينا وعلمكم اعواما عديدة وجعل لجميع حائزي الشواب الجزيل والجازرة
الكريمة بمنه وكرمه من قبل اخبارنا من فضل الله تبارك وتعالى من كل جهة العدم وكرم المولى حاصبه السالين اشد لخصا
وخذلاته ونجف ظاهر وقربا انك اء الله نعمت بجمعنا الخيرات وهذا ما نتمتع به تعريفه مع ابلخ السلام الاولاد الكرم ومن
الرضوه والاولاد ينهونه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مركز الوثائق التاريخية
البحرين

٢٠

صورة رسالة من جلالة الملك عبد العزيز للشيخ عيسى بن علي آل خليفة وفيها تبادل
الاخبار بين العاهلين

كثير من الرسائل التطورات السياسية والحربية في نجد والحجاز وغيرهما من المناطق التي جرت فيها المعارك وكان الملك عبدالعزيز يخبر الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أولا بأول عن الاحداث وبشكل تفصيلي حتى ان تلك الرسائل (تعتبر سجلا تاريخيا لاغبار عليه خاصة وانها كتبت في نفس الوقت الذي حدثت فيه الاحداث التاريخية وختمت بختم جلالة الملك عبدالعزيز.

العلاقات السياسية بين البحرين والمملكة في عهد الملك عبدالعزيز :

ان الباحث في الوثائق سواء (المراسلات او التقارير) التي تلقى الضوء على تلك العلاقات في عهد الملك عبدالعزيز يجد أنها كانت ترسل من والى وزارة الخارجية البريطانية عن طريق (البحرين) و (بوشهر) و (مكتب الهند) وكان المعتمد السياسي في البحرين هو همزة الوصل بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز وذلك لعدم وجود معتمد او مقيم سياسي لحكومة الهند في شرقي الجزيرة العربية.^(٥١) كما ان ما كتب من وثائق يمثل وجهة النظر البريطانية. وسوف نستعرض تلك الوثائق والتقارير مع مقارنتها بما كتبه المعاصرون للاحداث من

المؤرخين العرب في كتبهم او رسائل الملك عبدالعزيز ووالده الامام عبدالرحمن او الرسائل التي ترسل الى الملك من شيوخ البحرين او من غيرهم. وقد خرجنا بنتيجة وهي: ان طابع العلاقات بين آل سعود وآل خليفة في عهد الملك عبدالعزيز ووالده يتسم بالوفاء والمحبة والمجاملة التي تتمثل في الرسائل المتبادلة بين حكام البحرين وهم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وابنه الشيخ حمد وحفيده الشيخ سلمان وبين الملك عبدالعزيز ووالده، ولم نعثر على رسالة او وثيقة او تقرير يخالف ذلك حتى بين الوثائق البريطانية.

كما ان الزيارات بين الملك ووالده وبين آل خليفة كانت تملئها ظروف سياسية واقتصادية تحتاج الى التشاور وتنسيق العمل بين العاهلين العربيين، ومثلها الرسائل التي تتسم بطابع الاخوة والتعاون والتشاور واستعراض الاحداث التي تحدث في نجد والحجاز وعسير وبشيء من التفصيل^(٥٢)

فقد ارسل الامام عبدالرحمن والملك عبدالعزيز الى الشيخ عيسى رسائل وكان الملك يعنونها بقوله: (من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى جناب الاجل الامجد الافخم بهي

البلاد ومن موقعها الجغرافي والاستراتيجي.

ثانياً: ادخال أكبر عدد ممكن من الموظفين البريطانيين في الادارة والمحاكم والجمارك. وكانت العلاقات بين الامير عبدالعزيز وشيخ البحرين طبيعية وليس فيها ما يلفت النظر حتى بداية الحرب العالمية الاولى

وذكر فيلبي ان الامير عبدالعزيز حصل على تسهيلات لشراء ما يحتاج من الذخائر الحربية من البحرين^(٥٣) وفي الثامن من شهر مايو ١٩١٣م استولى الامير عبدالعزيز على الهفوف عاصمة الاحساء فانسحبت المفرزة التركية الى جامع الامام ابراهيم باشا ثم استسلمت فأرسل الامير عبدالعزيز اسرى الترك الى الساحل بأمان. وقد ذهب المقيم البريطاني في البحرين لزيارة ابن سعود في (العقير) ليقدم احتراماته له بعد دخوله الاحساء ثم واصل ابن سعود تقدمه للقطف والعقير فنقهقر الترك الى البحرين وهناك وصلتهم امدادات جديدة فحملوا على ابن سعود في العقير فهزمهم شرمزيمة.

واستقر الوضع بين البحرين والمملكة مما لم يحقق للمقيم

الشيخ حضرة المكرم الوالد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة المحترم سلمه الله تعالى أمين) وهكذا وضعه بمنزلة والده ومستشاره.. فلقد ارسل الملك رسولا الى البحرين في ٨ مايو ١٩١٣م/ جمادى الآخرة ١٣٣١ هـ. ثم عثرنا على رسالة مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١ هـ. وفيها يخبر الملك عبدالعزيز الشيخ عيسى بانتصاره على العسكر الذي هاجم العقير. فان الرسول قد جاء للتشاور مع الشيخ عيسى واستعراض الوضع واتخاذ الخطوات اللازمة لضم المنطقة الشرقية.

وحين دراستنا للزيارات التي قام بها الملك عبدالعزيز للبحرين وجدنا ان هناك اهدافا سياسية تقتضى التشاور مع (الوالد) وكان الهدف من ذلك هو استقلال البلدين الشقيقين والجاريتين العربيتين ومحاولة عدم التدخل الاجنبي في شئونهما الداخلية وترك امور الرعية لحكامهما، ولكن الوكيل (او المقيم) البريطاني في البحرين كان يرى في زيارات الملك عبدالعزيز خطرا على المصالح البريطانية في البحرين لذا كان المقيم يسعى الى تحقيق هدفين هما:

اولا: الهيمنة على البحرين بفرض سياسة التدخل في شئونها الداخلية والاستفادة من خيارات

المذكرات

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الاحباب الكرم رضى الله عنهم والشيخ عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الوهاب
بهدية من زيد بن سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على المدام والسؤال عن تلك الهدية ولا خلاف الرضية
دعنا ونسلككم والمنه طيبين وللزم المهبة والصدقة من عبادنا واحولنا من كرم الله جميعا تسدكم من كل فذو جوارح
لبنيا كتابكم رقيم ٥٥ جاد الثابت سزا سلفكم وبما ذكرتم صار لدي من المرحوم خضرة اشراك جنابكم معنا
بالسرور بما من الله به علينا من الانتصار على العسكر الذي كناه العقير ورد الله كيدهم بانهم هم خاسرين
الحمد لله رب العالمين والباري تعالى ببقولنا حياة جميعكم ولا بعدنا شفقتكم حرر يميني والحمد لله رب العالمين
والتمنا اخبار سلاطنتكم والسلام على الاله الامم والرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

وثيقة رقم ١٨/١٣٣١ مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣١ هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٣ م من الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى الشيخ عبدالله بن عيسى ال خليفة . (وفيها تبادل اخبار الانتصارات في العقير)

للاتفاقيات ولم يحدث بالعهد، حتى انه
رفض مساعدة العثمانيين له على لسان
(مدحت باشا) وقال له: (حسبي
وبريطانيا صديقة وحليفة) كما
فاوضته (المانيا) بواسطة مقمها
التجاري في البحرين فكان جوابه: (لا
اعاون عليها احدا) (٥٤) بالاضافة الى

البريطاني ما يصبو اليه من اهداف
التفرقة وتطبيق سياسة (فرق تسد)
فاستغل المقيم موقف الشيخ عيسى بن
علي ال خليفة الذي كان وفيا في ولائه
محسنا ظنه بالسياسة ظنا منه ان
بريطانيا لاتريد اكثر من نشاطها
التجاري فوقف موقف المخلص الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الجبارة الاجل الامجد اللهم اني اطلب اليك عيسى بن علي الخليفة المختتم لملكنا
جداهنة من يد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدولام مع السؤلهم شرفنا طمك العاطل انزلت بك مال
الصحة وافر السرور وعنا نحمد الله على نعمه بخير وبمناسبة حلول هذا العيد سعيد المجد الاكبر في يوم
المجد الازهري نرفع لحضرتكم خالص التبريك والتبريك سائلين المولى جل سانه ان يعيدكم ارمال امنا له اعياد
عديبه واعلاما مديبه حاشيكم كمال الصحة والعافية والنعم العافية (العيد عندنا يوم السبت) هذا ما لم
عرفيه والسلام على الاولاد وما سيبير الوالد والرضوان والعبال يسلمه ودمتم مرسى
١١٠٠٠
١١٠٠٠



البحرين ايجاد مواصلات لاسلكية
بين البحرين والرياض بالاضافة الى
عقد معاهدة اقتصادية (٥٥). وكان
لمعاهدة (جدة) بين الملك عبد العزيز
وبريطانيا عام ١٩٢٧م كبير الاثر في
توطيد العلاقات مع حاكم البحرين
وسائر حكام الخليج.

ما اتصف به الشيخ عيسى من كرم
وعدل فكسب ولاء رعيته وتقدير
الحكام من معاصريه ومنهم الملك
عبد العزيز.

ولم تحدث مشكلات بين الملك
عبد العزيز والبحرين في الفترة التالية
واقترح ابن سعود توثيقا للعلاقات مع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٤٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
الشيخ عيسى بن علي الخليفة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الاستقبال من رفاهيتكم دمتم بوفور النعم ومن ولدكم
فهد وحمد الله على مزيد نعمة بخير وببند الضرورتننا ولنا كتاب حشرة الوالد الكريم المؤيد
في ١٥ شوال ١٣٥٠ وتلونا حادي بن الولي على حسنكم بالصحة والرفاهية - وما اشرف اليه عن
.. ولد مبارك بن احمد واخيه عبدالله وعلي بن احمد للحج فقد اطلعنا على ذلك وقد دخلوا
البيتا المذكورين بانتم الراحة وشررتنا جدا برؤياهم وقد اتموا مناسك الحج على اس
حاله وها هم متوجهين اليكم رافقهم الصحة والسلامة وترجعوا الى بلادهم
الغنية عن صنعكم وعن ما بيدوا لخدمتكم من لطفنا
على الاولاد الكرام حمد واخشاء
والسلامة

ABDUL WAHMAN BIN
MOHAMAD BASSAM
Sulaymaniyah
"ARAB"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الرحمن بن محمد البسام
عنوان التفريات
(حرب)

المحقق Bahum

٧٥٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الجمال - وعنا لخدمتكم مسير الشيخ
من اسعد قلوبنا باخبار سارة في القضاة وبعض الفتاهاات ويسرنا
المناسبة انما اول كتابكم صورة البقية المتكثرة وسوقه تجددنا بطرائقنا باهذه
ولا حظوا لجمع دائرنا واهتمت حال هذا حاله وسلا منا الاولاد كما نرى وصانوا فريضة
وتفضلكم بدونا من عيسى وعلي بن الولي بننا عن وعيننا في المحققين
عبد العزيز بن محمد
الملك

عمر الرمان المدونة
التاريخية
١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ٢٢/٢/٩٩
التاريخ ١٨/١٠/١٩٩٨
الدواعي

ملحق خير و... روزان شاء الله. تابعاً لكتاب النسيج عند بن عيسى آل خليفة
مأخوذ منكم كان لدر محكم معلوماً مخصوصاً من قبل وصول السيارات ولتعليم جنابكم الرسالة من الله
ثم من فضلك وأما رسالتكم من هذه السيارات فمثل ما قال الشاعر أوتيت الرضاة كل عيب تليقها أوتوا
اللعل لا يمدنا بقائكم. ثم أخرج سمعنا أن الدقم ليست موجودة لديكم ونحن قد ارتجنا نطلبها من والد
الجميع المرجم النسيج عيسى للوالد المرجم الأمام عينا المرجم و... يشقها وأسلمتم وأبوما التصديق...
قبولها كما أننا نؤمن مع قدوسها لكم دوام الصحة والسود والله يحفظكم...
رَبِّكُمْ

مرمى الواسع الماربعه
التاريخ
رقم